

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : غاروا وأغاروا : أخذوا نَحْوَ الغَوْرِ . قال الفرّاءُ : أغار :
لُغَةً في غار . واحتجَّ ببيّنة الأعرشي . قال صاحب اللسان : وقد روي
بيّنة الأعرشي مخروم الذّصف : غار لعمري في البلاد وأنجدًا . وقال
الجوهري : غار يغور غوراء أي أتى الغور فهو غائر قال : ولا يُقال
: أغار . وقد اختلف في معنَى قوله : أغار لعمري في البلاد وأنجدًا .
فقال الأصمعي : أغار بمعنَى أسرع وأنجد أي ارتفع ولم يُردّ أتى
الغور ولا نجدًا . قال : وليس عنده في إتيان الغور إلا غار . وزعم
الفرّاء أن نَهْأَ لُغَةً واحتجَّ بهذا البيّنة . انتهى . قلتُ : وقال ابنُ
القطّاع في التهذيب : وروي الأصمعي : أغار لعمري في البلاد وأنجدًا .
وقال لو ثبتت الرّواية الأولى لكان أغارها هنا بمعنى أسرع وأنجد
ارتفع ولم يُردّ أتى الغور ونجدًا . وليس يجوز عند في إتيان الغور إلا
غار . انتهى . قلتُ : وناسٌ يقولون : أغار وأنجد فلذا أفرّدوا قالوا :
غار كما قالوا هَذَاني الطّعامُ ومرأني فلذا أفرّدوا قالوا : أمراًني .
وقال ابنُ الأعرابي : تقول : ما أدري : أغار فلان أم مار . أغار :
أتى الغور . ومار : أتى نجدًا . وقال ابنُ الأثير : يقال : غار : إذا أتى
الغور وأغار أيضاً وهي لغة قليلة . والتّغوير : إتيانُ الغور .
يُقالُ : غورنا وغورنا بمعنى . والغور أيضاً : الدّخول في الشّيءِ
كالغُور كقعود والغيار ككتّاب الأخيرة عن سيبويه . ويُقال : إنك
غرّيت في غيّر مغار أي دخلت في غير مدخل . والغور أيضاً : ذهبُ
الماء في الأرض كالتّغوير يقال : غار الماء غوراً وغوراً : ذهب
في الأرض وسفل فيها . وقال ابنُ القطّاع : غاص . واقتصر على المصدّر
الأوّل . وقال اللّاحيّاني : غار الماء وغور : ذهب في العيون .
والغور : الماء الغائر وصفٌ بالمصدر . وفي التّنزيل العزيز قولُ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا . سمّاه بالمصدّر كما يُقال : ماءٌ سكّابُ
وأذن حشر ودرهم ضرب . والغور المظمئن من الأرض ومثل الكهف في
الجبل كالسّرّيب كالمغارة والمغار ويضمّان والغار وفي التّنزيل العزيز
لَوْ يَجِدُونَ مَلَأْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا . وغارت الشمس تغور

غِيَارًا بِالْكَسْرِ وَغُورًا بِالضَّمِّ وَغَوَّ رَتًى : غَابَتْ وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ وَالنَّجُومُ
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ : .

هَلِ الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهُمَا ... وَإِلَّا طُلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ
غِيَارُهُمَا أَوْ الْغَارُ : كَالْبَيْتِ فِي الْجَبَلِ قَالَه اللَّحْيَانِيُّ أَوْ الْمُتَخَفِضُ
فِيهِ قَالَه ثَعْلَبٌ أَوْ كُلُّ مُطْمَئِنٍّ مِنَ الْأَرْضِ غَارٌ قَالَ الشَّاعِرُ : .
تَوْمٌ سِنَانًا وَكَمْ دُونَهُ ... مِنَ الْأَرْضِ مُحْدَوْدٍ بَاغَارُهُمَا أَوْ هُوَ
الْجُحْرُ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ الْوَحْشِيُّ جَ أَيَّ الْجَمْعِ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْقَلِيلُ
أَغْوَارُ عَنْ ابْنِ جِنْدَى وَالْكَثِيرُ غِيرَانٌ . وَتَصْغِيرُ الْغَارِ غَوَيْرٌ . وَالْغَارُ : مَا
خَلْفَ الْفَرَّاشَةِ مِنْ أَعْلَى الْفَمِ أَوْ الْأُخْدُودِ الَّذِي بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ أَوْ
هُوَ دَاخِلُ الْفَمِ وَقِيلَ : غَارُ الْفَمِ : نِطْعَاهُ فِي الْحَنَكَيْنِ . وَالْغَارُ :
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَه : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ . وَالْغَارُ :
وَرَقُّ الْكَرْمِ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْأَخْطَلِ : .

آلَتْ إِلَى النَّصْفِ مِنْ كَلَفَاءِ أَثْأَفَهَا ... عِلَاجٌ وَلَثَمَهَا بِالْجَفْنِ
وَالْغَارِ وَالْغَارُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . وَقِيلَ : شَجَرٌ عِطَامٌ لَهُ وَرَقٌ طَوَالٌ
أَطْوَلُ مِنْ وَرَقِ الْخِلَافِ وَحَمَلٌ أَصْغَرُ مِنَ الْبُنْدُقِ أَصْغَرُ الْقِشْرِ لَهُ لُبٌّ
يَقَعُ فِي الدَّوَاءِ وَوَرَقُهُ طَيِّبُ الرِّيحِ يَقَعُ فِي الْعِطْرِ يُقَالُ لِنَثْمَرِهِ
الدَّهْمَشَتْ وَاحِدَتُهُ غَارَةٌ وَمِنْهُ دُهْنُ الْغَارِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :